

نهاية الدراية

[520] ومنهم: سليم بن قيس الهلالي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وخاصته. ذكر النجاشي (1) أن له كتاب، ثم رواه عنه بسنده. وناهيك بهذا الكتاب النفيس ما قاله الشيخ الثقة العدل الجليل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني، صاحب كتاب الغيبة تلميذ ثقة الاسلام الكليني رحمه الله في شأن هذا الكتاب، في باب ما جاء في الامامة والوصية (2) من كتاب الغيبة، بعد ذكر جملة من الاخبار الدالة على إمامة الائمة عليهم السلام الاثنى عشر من كتاب سليم ما لفظه: (وليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من كتب (3) الاصول التي رواها أهل العلم، وحملة (4) حديث أهل البيت، وأقدمها) الى أن قال: (وهو من الاصول التي يرجع (5) الشيعة إليها ويعول عليها) (6). ومنهم: الاصبع (7) بن نباته وكان من خاصة شيعة أمير المؤمنين عليه السلام، روى عن أمير المؤمنين عليه السلام عهده الى الاشر، ووصيته الى ابنه محمد ثم رواها النجاشي عنه بطريقه إليه. _____ (1) رجال النجاشي: 8 / 4. (2) ليس كذلك وإنما في باب (ما روي في أن الائمة اثنا عشر إماما) فراجع. (3) في كتاب الغيبة: (اكبر) بدل (كتب). (4) كذا في كتاب الغيبة وفي المتن (جملة). (5) في كتاب الغيبة (ترجع). (6) كتاب الغيبة: 101 - 102. (7) في المتن الاصبع والصحيح ما أثبتناه. انظر النجاشي 8 / 5. _____